

الخصائص

لا ينادى وليده رويانا ذلك عنه . ورويانا عنه أيضا أنه قال في (تَذْذُورٍ) : إنه
تَفْعُول من النار . ورويانا عنه أيضا أنه قال : الطَّيْخُ : الفساد قال : فهو من تَوَاطَخَ
القَوْمُ . وسنذكر ذلك في باب سَقَطَات العلماء بِإِذْنِ .
ولكن من الأصليين المتداخلين : الثلاثيُّ والرباعيُّ قولهم : زَرِمَ وازرَأَمٌ وخَضِلَ
واخْضَأَلٌ وأزهرَ وازهأَرَ وضفد واضفأَدٌ وزلِمَ القومَ وازلأَمُوا وزغِبَ الفَرْخُ وازلغَبٌ .
ومنه قولهم : مَبْلَعٌ وِبْلُوعُومٌ وَحَلَقٌ وحلقوم وشئ مَلَدٌ ومُلَادِمٌ وسَرَطَمٌ وسِرْوَاطٌ .
وقالوا للأسد : هِرْمَاسٌ وحدَّثنا أبو عليُّ عن الأصمعيِّ أنه قال في هِرْمَاسٍ : إنه (من
الهِرْسِ) . وحدَّثنا أيضا أنهم يقولون : لبنٌ مُمارِصٌ . وقالوا دِلَاصٌ . ودُلَامِصٌ
ودُمَالِصٌ . وأنشد ابن الأعرابيُّ :
(فباتت تشتوى والليل داجٍ ... ضمارٍ يطأستها في غير نار) .
ومن هذا أيضا قولهم : بعيرٌ أشدُّ وشَدِّقَمٌ